* عدد ١٥٨ * تونس يوم الثلاثاء ٧ محرم سنة ١٣٠٩ الموافق ١١ اغشت الافرنجي سنة ١٨٩١ * السنة الخامسة

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
نهج بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٦ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية أدبية *

تنبيه

ان ادارة الجريدة تذكر حضرة القراء ان السنة الرابعة قد قاربت الانصرام بل ان راس هام نشاتها قد حل بحلول الثاني عشر من قعدة المنصرم ومع ذلك فلا زال كثير من قيم الامر لم يتخلص من الربابه ولذلك نرى من اللازم ان نحرضهم على تحريك داعي الهمة واقامة البرهان على صادق الرغبة في مطالعة الجريدة بالمبادرة بدفع قيمة اشتراكها بدون زيادة امهال فالحر شانه انجاز الوعد واللبيب تكفيه الاشارة

نظر في سياسة انكلتيرا

في منسلخ شهر يوليه الفارط اعد شيخ مدينة لندرة وليمة حضرها وزراء الدولة الانكليزية واعيانها وفي مقدمتهم اللورد ساليزبوري رئيس وزرائها وفي ذلك المجمع تلا الوزير الاكبر خطابا سياسيا قال فيه انه لم يعهد زمن مثل هذا سادت فيه الموافقة وقلت فيه القلاقل السياسية الخارجية بجميع اقطار اوربا ولم يحدث ما يكدر الراحة بجهات المعمور الّا بالاقطار الجنوبية من اقليم اميركا حيث ارتبكت بها الاحوال وتعسرت الاموال الى ان قال ان المسالة الشرقية لا زالت في حيز التسوية غير ان ما جرى من التقدم في القطر المصري وامارة البلغار يسمح بتسوية هذين المسالتين على الوجه الانتهائي وفي هذه التصريحات من الاهمية السياسية ما لا يخفى على من تتبع حركات رئيس وزراء انكلتيرا في الاحوال الشرقية لا سيما في المسالة المصرية اذ ذلك الخطاب هو غريب في جنسه ما كانت الافكار مهياة للوقوف عليه من لدن رجل سياسة انكلتيرا في الوقت الحاضر فان شمول الراحة اوربا على ما قالته جريدة الاندبانداس باج يعارضه ادمان جميع الدول الاورباوية ذات الشان الخطير على الاستعداد لمقاومة ما يطرا من الحوادث وفي تلك الحيرة والاكتراث باطراد الامن في غياهب الاستقبال ما يبرهن على ان الافق السياسي ليس مما يركن لمآله بكل اطمئنان ولا يعول عليه في جميع الاوان ففي ذلك الاستعداد لزوم الحرب وفي توقع الحرب لزوم الاستعداد نعم لا يتم نصاب السلم الحقيقي لا المعنوي الّا بتجريد السلاح بجميع الاقطار القائمة اليوم في باب المقاومة والاستعداد ليوم التناد ومن المعلوم ان دون بلوغ هذا المراد خرق القتاد على ان خطاب اللورد ساليزبوري لا نتيجة عنه الّا ادخال السرور على من طمع لاستدامة الامن من رؤساء معامل الصناعة وديار التجارة الذين ضجروا لما تكبدوه من التردد والحيرة بسبب اضطراب الدول وعدم ارسائها على قرار يصح الاعتماد عليه في المعاملات والمواصلات العمومية وكان حضرة الوزير استند في تصريحاته الى ما جرى من زيارة الامبراطور غليوم الى جدته واكرامها اياه اكراما دل على احكام صلات الوداد وتوطيد اسباب السلم كل ذلك بتعزيز جانب الموازنة السياسية ردعا لكل من فرنسا والروسيا على التمالي على خرق سياج السلم العام وايضا استناده الى ما هو متوقع من زيارة الاسطول الفرنسوي الى مرسى بورسموت من مراسي انكلتيرا وفي تلك الزيارات الودية والمناسبات اللطيفة ما راى فيه حضرة اللورد دليلا قائما على اطراد السلم وكفيلا بسلامة مقاصد الدول العظمى لحسن الصلة وان رمى الستاندار فرنسا بحب التعدي في مجال السياسة العمومية واضرام نار الحروب في الطبقات الاورباوية

ومما دار عليه خطاب الوزير المومأ اليه مسالة بلغاريا وفصلها على الوجه القطعي وفي هذا الخصوص يحق للمطالع لحالة هذه الامارة وسوابق سياستها ولواحقها ان يسال بماذا يمكن حل هذه المسالة المعظلة التي اعيت الدواء والمداوي المثيرة للقلاقل المحركة للدعاوي فما ذكره الوزير من التقدم الذي تم بهذه الامارة ان هو الّا تقدم في مجال المخالفات الدولية ونقض العهود السياسية فاذا نزه الوزير عن هذا الاذهاك بالتقدم يسوغ ان يقال ان قلب الحقائق واقامة المدشوع مقام المباح سرى في الطبع الانكليزي وجرى منه مجرى الدم من الجسد والعجب لا في صدور مثل هذه التصريحات المتناقضة من وزراء انكلتيرا حيث اقاموا على هذه النوايا الدلائل العديدة بل محل الاستغراب انما هو في اخفاءهم باقوالهم ما تبديه من الاعمال افعالهم بواسطة الجرائد التي هي لسان حالهم فقد صار من الجلي والحالة هذه ان انكلتيرا اصبحت اليوم معاضدة للنمسا معاضدة ايطاليا والالمانيا لتلك الدولة في بلوغ الارب من هذه المطامع وهو الاعتراف بالبرنس فردناند اميرا على بلغاريا والرومللي اما الروسية وفرنسا فقد اسلفنا انهما من المعارضين في هذه السياسة المبنية على خرق سياج المعاهدات وعلقت فرنسا موافقتها على هذه الامارة على اتفاق جميع الدول الكبرى على الاعتراف بها ولما كانت الدول لا تتفق عليها فلا موافقة من فرنسا في هذا الخصوص ومثلها الدولة الروسية فانها لا زالت ولن تزال مصممة على معاكسة المقاصد النمساوية وما كان على شاكلتها واذا كان الامر كما ذكر فلا يتصور الانسان معنى تصريح رئيس وزراء انكلتيرا بحل عقدة المسالة البلغارية اللهم الّا اذا اراد بذلك الاشارة الى لائحة تواطات عليها الدول المخالفة لفصل المسالة المشار اليها بوجه خاص ومهما يكن من ذلك فالحالة الراهنة من هذا القبيل وان لم تكن لا تسمح باستنتاج نتيجة قطعية فلا شك انها لا تخلو من تعقيب مشاكل تؤذن بالخطر

واما تعرض الوزير الانكليزي الى ما جرى من التقدم في المسالة المصرية فمن المعلوم ان حل هذه المسالة حلا يشفي غل جميع الدول التي لها فيها شان وخصوصا الدولة العثمانية لا يتاتى الّا بانجلاء الانكليز بعساكرهم على وادي النيل وترك القطر المصري للمصريين ولسيادة الباب العالي عملا بالفرمانات المصدق عليها من طرف الدول الاورباوية ووفاء بالعهود التي طالما اعربت عنها رجال انكلتيرا ووزراءها الكرة بعد الكرة في مجامع خطيرة واعلنت بها الجميع الملا الاورباوي وهو لا زال يستشهد بها على ما تجريه من الاعمال والاجرآت المقصودة للتملص من حبال تلك العهود والخروج من ربقة النقض المواعيد

ومحل الاهمية من خطاب اللورد ساليزبوري في هذا الموضوع هو تصريحه فيما يخص المعاهدات والاتفاقات المنبرمة مع الدول الاورباوية فيما بينها حيث قال ان العهود المسطرة والعقود المكتتبة ليس لها من الاهمية والاعتبار ما لاتحاد المصالح والاعمال فالكتب عبارة عن ارقمة على ورق لا يساوي اعتبارها اعتبار الصوالح الجلية التي اذا اقتضى امرها نكث العهود المنبرمة كان المتعاقد بموجب حفظها وصيانتها في حل من عاقبة ما كتبته يد العهود بالامس ونكثته يد النقض في الغد وفي ذلك اشعار بان المعاهدة التي تمت بين انكلتيرا وايطاليا فيما يخص مصالح الدولتين بالبحر المتوسط ان هي الّا معاهدة ربما كانت بموجب المصالح المشتركة اثبت من معاهدة مسطرة كمعاهدة برلين وعلى قياس ذلك يحق ان يقال ان المعاهدة الروسية الفرنسوية وان ... تك من التسجيل في الاوراق ...

فهي على مقتضى التعريف الانكليزي بمنزلة العهود الوثيقة التي اكسبها التوقيع من الاحترام طيلسانا ومن هذه الحيثية يحق لخطاب اللورد ساليزبوري ان يرمق بعين الاعتبار والجدارة

(علي بوشوشه)

حوادث خارجية

محالفة فرنسا والروسية

ورد في مكاتبة من باريز انما جرى من الاحتفال والاكرام للاسطول الفرنسوي وقواده وضباطه قد اثر في المحافل السياسية تاثيرا دل على تحريك الدواعي لابدال تلك المظاهر الابتهاجية بمعاهدة قطعية وقد ذكرت الجرائد الانكليزية وفي طالعها جريدة التيمس ان الكلام دائر على تحرير نص المعاهدة كتابة تضمن بها التعهدات التي التزم بها كل من دولة الروسية ودولة الجمهورية وتكون ممضاة من جميع اعضاء مجلس الامة الفرنسوي وجميع وزراء دولة الروسية الذين لهم المنزلة السامية في منصب الوزارة وقد كذبت هذه الاقاويل جرائد فرنسا واقتصرت على قولها ليس المدار الان في هذا الموضوع الا على مبادلة بعض افكار تقع عن قريب بين المسيو دوجير وزير خارجية والقيصر والمسيو ريبو وزير الامور الخارجية بدولة الجمهورية وان هذين الوزيرين سيجتمعان لذلك باشتنبر القابل باحدى مدن حمامات السويسرة ويسوغان مشافهة بعض مسائل دقيقة لا يمكن فصلها ولو بطريق المخابرة السرية هذا ما روته جرائد اوربا والله اعلم

الاسطول الفرنسوي بالروسية

اعد شيخ مدينة موسكو مادبة عزم اليها رئيس الاسطول الفرنساوي واركان جيشه وفي خلالها شرب قدحه على صحة المسيو كارنو وسعادة العمارة الفرنساوية فاجابه الاميرال رئيس الاسطول بانه يتاسف جدا لعدم مشاهدة المسيو كارنو بنفسه لهذا الاكرام الذي لاقته البحرية الفرنساوية لكنه يوكد من جهة اخرى بان قلوب الفرنساويين تطفح بمودة الروسيا ثم استمر في كلامه فقال ان فرنسا التي حنكتها التجارب لا زالت جامعة لقواها معتمدة على وحدتها الداخلية وعلى مودة الروسيا فاكد الجنرال نشارنيف الروسي هذا الكلام وقال ان التاريخ يجمع بين فرنسا والروسيا وباعث على اتحاد الجانبين وبعد ذلك ختم المجلس وبارح رئيس الاسطول وضباطه مدينة موسكو وتوجهوا لصان بطرسبورغ

المجاعة بالهند

ورد في مكاتبة من مدراس من عواصم الهند انه لم يبق من امل في ملافاة المجاعة الضاربة باوطان شنغلبوت واركوت الشمالية حيث اصبحت الاحوال منتقلة فيها من الردي الى الاردى اما الحر فلم يعهد له مثيل والامطار منقطعة الاذلال تالفة وقد ظهر في بعض الجهات طنك ... ار ... الهنود من البيوت الكبيرة استمدوا الاعانة من الحكومة وذلك دليل قطعي على هول المسغبة واضطر سكان البادية الى اكل عود القماري ومات منهم كثيرون بسبب الجوع اما المواشي والدواب فقد اخترمها الموت بسبب الجدب والله رحيم

اتتنا هذه الرسالة من احد الافاضل السياسيين فآثرنا درجها تفكهة للقراء

التحالف الرباعي

والسلام والحرب

لقد وجدت الصحف السياسية في هذه الايام مجالا واسعا للسباق وعبابا عميقا للخوض فانبرى كتبتها وما قصروا للمناطلة والجري في ذلك المضمار بعد ان اشرعوا اسنة اقلامهم وقوموا اعنة فكرتهم فاخذوا يتطلعون الى ما وراء الغيب ويفرضون الممكن والمستحيل امامهم يصيبون المرمى ويهتدون الى الحقيقة من خلال الستار ولكن هل انبروا لامر جسيم وتصدوا لمعضلة مشكلة نعم انه لامر جال بل موقف صعب حرج وكيف لا يكون حرجا وهو عالم تتنازعه العوامل بين برجي السعود والنحوس واعني بها السلام والحرب وان في الامكان تغلب عوامل الاخير اذا مالت كفة ميزان القوة واخلت بالموازنة الاروباوية فيثير بين تلك الجيوش العديدة والجموع المتجمعة عجاج حرب ويالها من حرب يرتجف لها قلب الزمان وتكتسي الارض فيها من الدماء رحلة الارجوان ولكن هل ذلك في الامكان وما جهة امكانه وهل ان الاتحاد الثلاثي سيتجدد بعد ان كادت تنفصم عراه وتدخل فيه انكلتيرا بعد ما خيل للمرائين بانها ضد كل محالفة وكانت مقهورة اليه مضطرة ام راغبة وبالتالي هل ان بتلك المحالفة خطرا على السلام ام لا فاقول

انه لقد اصبح من المعلوم امر تزاحم الدول الاروباوية في الشرق وطموح انظار كل منها الى تاييد نفوذه وتوطيد اركان شوكته بين تلك الشعوب المتفرقة والامم المختلفة وذلك تحت عنوان عمل خير بغير بدل ومدنية بلا ثمن وهو مجرد الاصلاح ونشر راية التمدن في الاصقاع المحرومة منه ولا يخفى ما تحت ذلك من دس السم في الدسم

وكانت انكلتيرا قد اخلت لها الجو واطلقت لها حرية العمل لاشتغالها بتجارتها الممتدة ومستعمراتها العظيمة في محلات اخرى ولكن لم يكن ذلك الا امرا موقتا فانها لم تكد توطد اركان نفوذها في الهند وتنشر علم سطوتها على تلك البلاد المتسعة الا وطمحت انظار رجالها الى الشرق وقام الخطباء يحرضون الحكومة على الاقتداء ببقية الدول والا كان ذلك عارا عليها وشينا فاثار الطمع الحمية في راسها (وان تكن لا تعرف منها الا الاسم) واستعدت بالمال والرجال ولكن لم يكن لذلك من لزوم ما زالت الحيلة متوفرة لديها والمكر من صفاتها فانها استولت بهما على جزيرة قبرص اذ وجدت لذلك فرصة عند شبوب نار الحرب بين الروسيا والدولة العلية واختارت من المكر ما بين الاخيرة وجوب قربها منها في البحر المتوسط لدفع هجمات الروسيا عنها عند اللزوم

ولم تستول على قبرص الا وارسلت رائد طرفها في البحر المتوسط علها تجد فريسة تفترسها او غنيمة جديدة تنشب فيها مخالب اطماعها فوقعت على بوغاز السويس الذي فتح لوصل البحر المتوسط بالاحمر ورات بان سفن الممالك تمخر فيه بغير ممانع وقد خفقت راياتها على مواني الهند بعد ان كان لا سبيل لها اليها فنكدها ذلك ونغص منها العيش وجعلت من ذلك الوقت تحدث نفسها بامتلاك ذلك البوغاز ولكن انى لها ذلك ومصر بعيدة عنها وسليمة من اطماعها نصممت اذا على وضع يدها على مصر وبوغازها ونيلها وسودانها وقد علمت قبل ان تشرع بالعمل بان لا منازع لها هنالك الا فرنسا نظرا للنفوذ الاولي الذي حازته في مصر منذ زمن مديد وانها ستوجع بخفي حنين ان لم تشغل فرنسا عنها في محل آخر مع دولة اخرى والم ترا وفق من اشغالها بتونس وايقاعها مع ايطاليا بالعداوة فمهدت لها السبيل للدخول اليها وراحت من جهة اخرى تغري ايطاليا عليها وعلى مقاومتها وانتدبت اكبر رجالها مكرا لاحداث الثورة في مصر وكان ما كان من دخولها اليها في حين كانت فرنسا تشتغل بتوطيد قدمها في تونس

وطرق الخداع التي سلكتها انكلتيرا لم تبق زمنا مديدا في حيز الخفاء بل كشفتها حكمة الحضرة السلطانية السامية وعلم بانه ان تهاون في الامر سبق السيف العذل وذهبت مصر كما ذهب غيرها ضحية المطامع ثم ارسل حفظه الله وايد ملكه سياسي دولته الشهير دولتلو الغازي مختار باشا الى مصر مراقبا على اعمال الانكليز ورادعا لجماح مطامعهم ثم اخذ بحكمته السامية من جهة اخرى يستجلب فرنسا اليه فلم تتردد بعد ان علمت خطاها واخذ يشدد معها النكير على الانكليز ويطالبهم بالخروج وحقوق سيادته على البلاد فكانت الاولى والثانية ضربتين على راس انكلتيرا كانتا لها درسا جديدا علمت منه بان الامر قد دخل في طور جديد مهم ورات خيبة امالها فعمدت للاستنجاد بايطاليا ولكنها بدلا ان تتقرب اليها بالتزلف او تطلب اليها المساعدة كضعيف انبرت لها بصفة الناصح الصدوق وطلبها ببروق الاماني وارتها مساعدتها على توطيد اركان نفوذها في الحبشة والسعي بتخليص تونس لها من ايادي فرنسا اذا جعلت عمارتها البحرية تحت حكمها وتتعهد لها بحفظ حالة البحر المتوسط « اي قبرص ومصر للانكليز »

وكان ذلك في عام ١٨٨٢ اي بعد خضوع تونس للفرنسويين وخوفها العظيم من فرنسا وحدوث ثورة الحبشة وقيام راس الوله فلم يسعها الا الانقياد لاقوال انكلتيرا والاغترار بوعودها ولهجتها الرقيقة وتبادلت اذ ذاك المعاهدات شفاهيا ثم رسميا على النمط المذكور بين الدولتين انكلتيرا وايطاليا ثم اخذت بينها العهود والمواثيق على عدم اذاعة هذا الامر وهكذا بقيت معاهدة هذين الدولتين مستورة تحت طي الخفاء وان لم تكن تخفى على المنتقد البصير اذا امعن النظر باعمال الدولتين واشتراكهما بالعمل والصالح وهو امر لا يدع ثم شبهة بوجود هذه المحالفة السرية حتى كان ظهر للقارئ من هذا بان تحالف انكلتيرا وايطاليا كان امرا حقيقيا قديم العهد وان الجرائد وان تكن حامت حول سبب ذلك التحالف ولم تهتد الى حقيقته لكنها قالت به واكدت حصوله وقد علمنا ايضا بان انكلتيرا لم تات هذا الامر الا وهي مضطرة مقهورة بقي علينا ان نعلم انها باتفاقها مع ايطاليا دخلت في التحالف الثلاثي وان اشتركت به فما تكون عاقبة ذلك

ان المانيا بعد انتصارها في حرب السبعين واستيلائها على الالزاس واللورين وقلعتي ستروسبورغ ومتس اللتين كانتا مطمح انظار البرنس بيزمارك لظنه بان استخلاصهما من ايدي فرنسا يجعل المانيا في امن من هجمات عدوتها فلكي تجعل فرنسا مدينة لها وذليلة لديها فرضت عليها تلك الغرامة الحربية العظيمة وقد ظنت بان فرنسا ستعجز عن دفعها بعد ما تكبدته من خسارة المال والرجال وهكذا لا تتمكن من لم شعثها الذي كان يتفرق وتهديد شعبها الذي كاد يسقط الى الحضيض الا بعد اجيال ولكن عند ما رأتها قد وفت تلك الميليارات في مدة يستحيل على دولة اخرى ان تجمع في اضعافها جزءا منه ونهضت نهضة الاسد بهمة حكومتها الجمهورية وغيرة شعبها الهمام واخذت تستعد لاخذ الثار واسترجاع ما خسرته يد الخيانة والعسف عنوة واقتدار وانمت جيشا عرمرما يفوق جيش عدوتها باضعاف في العدد والعدد تجلت لها خيبة آمالها وهالها هذا الامر الغير المنتظر وخافت من وقوعها بالمصائب فاستعانت بدهاء بيزمارك على استجلاب اوستريا وايطاليا اليها وابرام معاهدة دفاعية ضد فرنسا فنجحت بذلك نجاحا عظيما واخذت مع حليفتيها تحشد الجيوش وتكثر التجهيزات

لكنها وان تكن ثبتت الى الان مع حليفتيها تحت وطاة ذلك التجهيز الثقيلة فقد بدأت آمالها بالخيبة وامانيها بالفشل فان النفقات الباهظة التي اقتضتها تلك التجهيزات الحربية اضطرت الدول المتحالفة لفرض الضرائب الثقيلة والمكوس الباهظة على عاتق الاهالي وهذا اكثر من نفوذ حزب الاشتراكيين والمعارضين للحكومة وايد سياستهم واصبحت كل من الدول الثلاث في موقف حرج

ولما كانت المانيا لا يمكنها الا استطراد خطتها الحالية وقفت موقف المتبصر فرات بان اوستريا ليست بعد كل هذه السنين على الاستعداد المنتظر وقد داخلها الملل وان ايطاليا تعجز عن تتميم التجهيز وان تمت فبعد زمن طويل لكثرة الضرائب فيها وعجز المالية المتتابع ونفوذ سياسة حزب المعارضين وقد يحملها هذا بلا شك على فصم عرى المحالفة والذهاب بقيودها فخافت المانيا ان تبقى وحيدة منفردة اذا تحقق حسبانها ويقع بين يدي فرنسا عدوتها فلم تر بدا من الا

ستظهار مملكة البحار والاستعانة بها على تاييد التحالف وتجديده وبالتالي كي تنضم اليها حالفة تضمن لها كل ذلك ورأى امبراطورها ان لا بيزمارك الان يستعين به على هذا الامر فانبرى لقضاء هذه المهمة بنفسه وسافر الى لندرة كما يعلم القراء لهذه الغاية املا بان يقنع جدته بالانضمام الى محالفته

وقد صادف لقاء شائقا واحتفالا رائقا من الشعب الانكليزي يومل بعدهما تحقيق مناه ولكن الذي يظهر من مجلس النواب الانكليزي انه يروم اسبال استار الخفاء على هذا الامر كما اخفى الامر الاول ولهذا فقد ابى وكيل خارجيته ان يصرح بحقيقة الامر عند ما سئل في بعض جلساته عما اشيع من هذا الامر غير ان قرائن الاحوال تدلنا على ان امل غليوم الثاني لا تخيب فيرجع ومقاصده مكللة باكاليل النجاح والظفر وان صح هذا فلا خوف على التحالف الثلاثي من انفصال ايطاليا فان الملك همبرت ملكها ميال كل الميل الى التحالف لكونه راى لنفسه في خلاله اهمية لم يرها من قبل ولهذا فانه لا يتخذ الا وزيرا يوافقه عليها رضي الشعب ام لم يرض وعلى افتراض عكس ذلك فان انكلتيرا تجبره على قبول التحالف بالمحالفة الاولى فيستطرد التجهيزات وامامن ما دامت الاخيرة تتعهد له بالذب عن صوالحه ورد صدمات العدو عن تخوم بلاده

والنتيجة فان ثبت التحالف بقيت الحالة على ماهي الان كان شرا ام خيرا ام اذا انخرطت انكلتيرا في سلكه فيشعر العالم بنبا عظيم هو ان ذلك يعيط الروسيا بلا شك فتنضم الى فرنسا رسميا وتتحدان يدا واحدة لدفع يد المظالم والذب عن الاوطان وتكون الحرب عند ذلك على قاب قوسين او ادنى سيما وانه من المحتمل انضمام الدولة العلية اليهما لاتفاق صالحها مع الدولتين وخوفها على املاكها من مطامع التحالف الرباعي وخصوصا انكلتيرا منه وهكذا ينقسم العالم الى شطرين وتطير شرارة من بعض جهات الشرق فتعلق بتلك النار الكامنة طي الرماد وتشب والعياذ بالله نار حرب تحمي وطيسها ويصل عجاجها بالسماء ويكون يوم اشبه بيوم الحشر والنشر تشيب له الولدان وتصيح الصخور من هوله الى الله طلبا للانتقام لتلك النفوس البريئة والدماء الزكية التي تسقى بها الارض وتراق ضحية اغراض الملوك والحكومات

« ن »

منشورات

نشرت الجريدة الرسمية الفرنسوية امرا في ولاية الكونت دي مونتبلو سفير فرنسا بالاستانة سفيرا لها بصان بطرسبورغ وولاية المسيو بول كمبون (الذي كان بتونس) سفيرا لها بمدريد وولاية المسيو ستان قنصل فرنسا بتونس سابقا ووزيرها الان بواشنطون من امريكا سفيرا لها بمدريد

وصل الاميرال الفرنسوي وضباط اسطوله الى مدينة موسكو فتلقاهم اهلها بترحاب لا مزيد عليه واعد لهم والي المدينة وليمة حضرها مائة وخمسون نفرا وبعد الطعام القيت الخطب ودقت الاقداح على العادة فقال والي المدينة مخاطبا للاميرال كما ان لحنكم الجنس يا معشر الفرنسويين يدعو الاهالي لحمل السلاح والدفاع عن الاوطان كذلك نحن ايضا لحننا يجمع كتايب جنودنا من الحدود الالمانية الى تخوم الصين فاجابه الاميرال ان ما رايناه من حسن قبولكم يجعلنا في اطمئنان من غوائل الاستقبال فليعش القيصر ولتعش الامة الروسية ثم كسر الاميرال قدحه على العادة الروسية

في هذه الايام خاضت الجرائد في شان بنت انكليزية هوت احد غلمان الاكراد وزعمت تلك الجرائد ان الكردي اختطف البنت المشار اليها وان حكومة الفرس اضطرت الى استعمال القوة لتخليصها الى غير ذلك وقد ثبت الان بعد البحث الذي وقع بقنصلاتو الدولة العلية في تلك الجهات ان البنت اسلمت من تلقاء نفسها حبا في الغلام المذكور وعزمت على التزوج به عن قريب

يفهم من الاخبار الواردة من البلاد السودانية الى المغرب الاقصى ان العساكر الفرنسوية آخذة في الزحف على مدينة تمبكتو عاصمة السودان الغربي وان الاهالي بتلك الجهات في اضطراب عظيم يشترون اسلحة كثيرة من الطراز الجديد غير انهم لا يحسنون استعمالها

عمد اشقياء الطليان بالممالك المتحدة في امريكا الى عائلة فقتلوها شر قتلة من دون شفقة على الاب ولا الام ولا الاطفال الصغار ويخشى هذه المرة من اخذ الامريكيين ثارهم بانفسهم مثلما حصل اخيرا بمدينة نيوفيل اورليان وحينئذ لا يدرى ماذا تفعل الحكومة الطليانية التي ان سجلت ربما لا تجد من الحكومة الامريكانية الا جوابا جافيا وتذكارا لها بان ايطاليا نفسها تقاسي شر اشقيائها الذين تجاوز عددهم جميع عصابات الامم الاروباوية فلا غرابة ان يقتص منهم الامريكيون

وخص ملك ايطاليا ولي عهده المقيم الان بلندرة بالحضور في الاحتفال الذي سيقع بمناسبة قدوم الاسطول الفرنسوي لمينا برتسموث

نشرت الدالي نيوز تلغرافا ورد لها من فينا مفاده ان العساكر العثمانية تمكنت من جميع الثائرين ببلاد اليمن بعد ان كسرت جموعهم وانتصرت عليها انتصارا كليا

تحسنت صحة ملكة البلجيك والمظنون انها ستتوجه عما قريب لمدينة صبا بالبلجيك

انعم القيصر على الاميرال جرفاس بالصنف الاكبر من نيشان صانت انطوان وعلى سفير فرنسا المسيو لابولي بالصنف الاكبر من نيشان صانت آن

ندد البرنس بسمارك في مكتوب خصوصي لبعض احبته بسياسة الامبراطور غليوم في زيارته الاخيرة لانكلتيرا حتى جلبت عليه تظاهرات اعتراضية بتوجيه الاسطول الفرنسوي لمياه الروسيا

لا زال الامبراطور غليوم منحرف المزاج

هجم عشرة اشخاص على احد المراكز الحربية في برشلونة فقابلتهم حامية ذلك المركز ولم يلتجئ المذكورون للفرار الا بعد جرح البعض منهم والمظنون ان اعمالهم ناتجة عن السعي في استجلاب بعض الجند لمعاضدتهم على افكارهم الجمهورية والتنديد بالسياسة الملكية

قلد ملك الدانمارك جناب رئيس الجمهورية الفرنسوية الصنف الاكبر من وسام الفيل وسيقع تسليمه المشار اليه بواسطة وزير الدانمارك بباريس

من المؤكد قدوم جورج الاول ملك اليونان لباريس ومنها يتوجه لزيارة المسيو كارنو بمحل نزهته

اذن امبراطور المانيا بالبحث عن حال مكتوب ادرجته جريدة الفيغارو الفرنسوية ونسبته الى البرنس دو بيزمارك فاذا صح انه من قلمه تجري على البرنس بيزمارك احكام خطيرة

خف داء الكوليرا بالاقطار الحجازية خصوصا مكة المكرمة وجهات حلب والشام وفي كل يوم يتوجه للمدينة المنورة وحده ثلاثة آلاف حاج وقد توجه من اسكندرية ٢٥٠٠ حاجا لقضاء امد الحجر الصحي بالطور

جاء في خبر رسمي من المسيو دي برازو الى الحكومة الفرنساوية ان مامورية السواحين الفرنساويين التي تحت قيادة المسيو كرانبيل قد هلكت عن آخرها ولا يعرف هل ان رئيسها من جملة المقتولين ام لا - اما جرائد فرنسا فهي غير مصدقة بهذا الخبر وتتوقف مزيد التحري في نقله حيث ان الاخبار الاخيرة تفيد ان كرانبيل المذكور وصل الى بلاد اسلامية واقام بها خلال شهر مايه الفارط

مفاوضات المجلس الاعلى في احوال الجزائر

(تابع لما قبله)

ثم وضع حضرة النائب بخصوص ٢٥٠٠٠ مطلبا موجهة من الفرنسويين في الحصول على اراض للاستعمارات الفرنسويين لسوء حظهم ان يرون التثري والرزق في الحصول على منح ارضية بدون اكتراث بمقدرتهم على الصنائع وبالمال اللازم لخدمة تلك الاراضي ظنا منهم بانه يكفي في تشريفهم حب الجمهورية (ضحك) ولا محل للضحك لما ان بعض الحاضرين منكم اوصاني خيرا برجل لاجل حبه في الجمهورية ظنا منه ان الى ازيده اهتماما (ضحك) فما كان جوابي له الا انا محتاجون لمن يحسن خدمة الارض لا لمن يحب الجمهورية ثم دافع الخطيب عن حقوق ابناء المستعمرين واستحقاقهم الافضلية بموجب موت الكثير منهم بتراب الجزائر حبا في عمرانه وبما تكبدوه من المشاق والاتعاب وعزى تاخر الاستعمار لصعوبات القطر من الارضية والهوائية التي تغلب عليها النزلاء فاصبحوا مرشدين لمن يحتذو حذوهم وينسج على منوال مدافعة حضرة الوالي في استخدام العرب في قطع الجراد بالجزائر بلا اجر واسند عسر الحال الى فقد المال وبخصوص الاداء رد قول المسيو بوليه من تراكم الاداء على العرب دون غيرهم بقوله ان ببلاد القبائل غنيا من ابنائها ثروته ستة ملايين لا يدفع الا اداء قدره مائة فرنك في السنة لكن من سال القبائليين عن حالهم تشكوا لا محالة وامل الحصول في المستقبل على قضاة صلح يحسنون الكلام بالعربية بهمة مساعي وزارة المعارف وتحريضها على تعلم العربية واما احداث اداء على النزلاء فرده بتقاعس الواردين عن الورود الى الجزائر حيث لا يجدون امتيازا فعند مساواتهم مع الوطني يختيرون البقاء باوطانهم او المهاجرة الى امريكا ولانهم في الجزائر اقل امنا وكذا وتمعشا من فرنسا وذلك مناف لمساعدة الاستعمار فلا يبدل الفرنسوي ديناره بدرهم على ان المجالس العمومية اهتمت بهذه المسالة لضرب اداء على القادرين من سكان الجهات واما الاداء على المواريث فلما كان كثير من الملاكين بفرنسا لهم عقارات بالجزائر فالاداء ينعكس على فرنسا وسكانها كما يدفع الجزائري ذلك الاداء على تركة بانسقاطها بالديار الفرنسوية فالبلاد الحديث في التنظيم من المساعدة ان لا يمنع من القيام بنفسه وان لا تثقل عليه الضرائب

المسيو ايميل لايش - والايالة التونسية

المسيو موفان نالست مكلفا بالمصالح التونسية بل اني نائب عن وطن الجزائر ولا اتكلم على وطني وهران وقسنطينة الا على سبيل الاستطراد والبسط وليس هناك احد بهذه الدار نائبا عن المملكة التونسية وحينئذ فلا اهتمام لي بشانها كفاني ثقلا عبء اهتمامي باحوال الجزائر عن ما يتجاوز ماموريتي ولنرجع الى ما كنا بصدده من الكلام على توظيف الاداء على نزلاء الجزائر فنقول ان اول اداء عليهم هو مال الرهن المترتب على املاكهم البالغ سبعمائة مليون العاجزين عن خلاصة الذي يستخلص بقاياه عدول باريز فنرجو من الله ان يخلصنا من هذا الدين حتى ندفع ما تطلبونه من الاداء واجاب عن افتراس القبائليين بوفرة الرباء بما حاصله ان الوبا قد زال منهم لعام او عامين وان الربا بمعدل ٨ في المائة من اصحاب البنوك كان القبائل يرونه رحمة من الدولة حيث كانت المعاملة بينهم بمائتين في المائة في السنة (تعجب وضحك) وايضا فلما كانوا راضين بذلك فلا فائدة في الاهتمام بشان هذه المسالة

المسيو فاني - ان ذلك لاعتراف موجب للاسف (ضجة)